

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- (فلا زلت يا خير الكرام مهناً ... فعيشي منه الموت أشهى وأطيب) .
- (وصانك من قد صنت في حقه دمي ... وغيرك من ثوب المروءة يسلب) .
- ولم يزل الوزير - لا أزال - عنه رضاه يحمي جانبي إلى أن أصابتنني فيه العين فأصابه
الحين فقلت في ذلك .
- (وطيب نفسي أنه مات عندما ... تناهى ولم يشمت به كل حاسد) .
- (ويحكم فيه كل من كان حاكماً ... عليه ويعطى الثأر كل معاند) .
- وقلت أرثيه .
- (بكت لك حتى الهاطلات السواكب ... وشقت جيوباً فيك حتى السحائب) .
- (فكيف بمن دافعت عنه ومن به ... أحاطت وقد بوعدت عنه المصائب) .
- (ألا فانظروا دمعي فأكثره دم ... ولا تذهبوا عني فإنني ذاهب) .
- (وقولوا لمن قد ظل يندب بعده ... وفاؤك لو قامت عليك النوادب) .
- (لعمرك ما في الأرض واف بذمة ... أيصمت إدريس ومثلي يخاطب) .
- (دعوتك يا من لا أقوم بشكره ... فهل أنت لي بعد الدعاء مجاوب) .
- (أيا سيداً قد حال بيني وبينه ... تراب حوت ذكراك منه الترائب) .
- (لمن أشتكي إن جار بعدك ظالم ... علي وإن نابت جناحي النوائب) .
- (لمن أرتجي عند الأمير بمنطق ... تحف به حولي المنى والمواهب) .
- وهي طويلة ومنها قبيل الختم .
- (وقد كنت أختار الترحل قبل أن ... يصيبك سهم للمنية صائب) .
- (ولكن قضاء الله من ذا يرده ... فصبرا فقد يرضى الزمان المغاضب)